

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا جَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

سَيِّدُ مُحَمَّدٍ سَعِيدِ خَانَ ابْنِ التَّوَّالِ مُسْطَار

هَذَا فِي الْمَسْأَلَةِ

الْمَسْأَلَةِ

بِإِصْلَاحِ الصِّغَارِ
وَفِي مَعَارِجِ الْمَازَانِ

بِإِصْلَاحِ خَانَ الْمَرْضَايَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مُطْبَعُ بَطْبَعِي صَادِكُنْ

الرسالة

التوسمة بمرتقى الصبر في معارج الميزان لاحوج
العباد الى رحمة الملك المنان السيد محمد سعيد خان
ابن النواب المستطاب ميرزا حسين خان الرضوي
عليه السلام

حقوق الطبع محفوظة لمصنفه لفائدة الطالبين عموماً

طبع بمطبعة النخرا للنظامي الواقعة بمجھتہ
بحسن اہتمام حسو خان لکھنوی فی سنہ ۱۳۱۳ھ

بیت شمس عموماً طاب العلم فی نسخہ حاکم دارالادب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ربنا وفقنا لتصور نعمك واللائك و
التصديق بجميع ما جاء به سيدنا نبياك
وعرفنا حججك بالقول الشارح واولياك
بالنص الواضح ووارشدنا الى الاذعان
بهم بالدليل القاطع المتين ووالبرهان
الساطع المبين ووصل عليه وعليهم صلوة
هي غاية الماسمول ونهاية المسنول وما
تقومت الانواع بالفصول وتفرعت

مقدمة الكتاب

تسألك عن الامول (وبعد) فيقول
 اخرج الخلق الى رحمة ربه المنان السيد
 محمد سعيد بن النواب ميرزا حسن خط
 هذه رسالة انيقة وعجالة رشيقة وضعت
 في علم الميزان وهي لسهولة عباراتها كالاجته
 للصبيان ولعدوابة الفاظها كالمنهل السائغ
 للعطشان ولوضوح معانيها مقربة للغاية
 القصوى ولحسن عناونها بمنحها اليها الادنى
 والا على وسميتها بمرتقى الصبيان في
 معارج الميزان واسئله ان ينفع بها الطالبين
 انه خديم موفق ومعين ورتبتها على مقدمة

فيلد كرامت

فما يلي الكتاب

فيما يوجب بيانه بصيرة في الشروع و
ابواب ستة في مقدمات القول للشارح
ومواده وصوره ومبادئ الحجة وموادها
وصورها وخاتمة يذكر فيها امرهم فلنشرع
في البيان بعون الملك المنان

القول في المقدمة

فالمقدمة

وهي في بيان الامور الاول في تفسير العلم
الى التصور والتصديق العلم بالشئ بمعنى ادراكه
قد يكون من غير حكم واسناد خبري ويسمى
تصوراً ويدخل فيه ادراك المفردات و
الركبات الناقصة الخمسة والتامة الانشائية

فما يلي العلم بالتصور والتصديق

كالأمر والنهي والاستفهام والتمني و
 الترجي والنداء ونحوها وقد يكون معه
 ويسمى تصديقا ويختص في المركب التام
 المرادف للقضية بأقسامها من الحملية و
 الشرطية وكل منها ضروري للاحتياج
 إلى نظرك تصور الحرارة والبرودة والتصديق
 بأن الشمس طالعة والنار محرقة ونظرك
 يحتاج إليه كتصور حقيقة الملك والجن
 والتصديق بأن العالم حادث والمراد
 بالنظر في باب التصور ترتيب التصورات
 المعلومة لتحصيل التصورات المجهولة كما

فمن الضرر والنظر

في اقسام القول الشارح وفي باب التصديق
ترتيب التصديقات المعلومة لاكتساب
التصديقات المجهولة كما في اقسام الحجج

الامر الثاني في تعريف هذا العلم

في تعريف العلم

اعلم ان حقائق العلوم مسائلها وتأثيرها
بعضها عن بعض بموضوعاتها وغاياتها و
تعريفاتها فالبا باحدى الجهتين فتعريف هذا
العلم اما باعتبار الموضوع فهو علم يبحث فيه عن
احوال المرفق والحجة من حيث الايصال و
واقعا باعتبار الغاية فهو علم يقوانين تصمم رعاياتها الذهن
عن الخطا في الفكر والنظر الامر الثالث في موضوع العلم وان علم ان

في موضوع العلم

موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه
 الذاتية أى عما يعرف الشئ أولا وبالذات أو
 بواسطة امر سياويه فموضوع هذا العلم المعلوم
 التصوري والمعلوم التصديقي لأن البحث
 في هذا العلم عن أحوالهما أما أحوال الأول
 ففي باب القول الشارح وأما عن أحوال
 الثاني ففي باب الحجة الأمر الرابع عشر
 بيان غايته وأعلم أن غاية كل شئ هو الأمر
 الخارج عنه المترتب عليه وهى مقدمة
 في الحاظ ومتأخرة في الوجود فغاية
 هذا العلم عصمة الذهن عن الخطأ في التفكير

فالعالم بالمنطق المتقن لمسائله لا يضع العرضيات
 في الحدود ولا الذاتيات في الرسوم ولا
 يستعمل المظنونيات في البرهان ولا اليقينية
 في المغالطة بل يضع كلا في محله وهذا معنى
 العصمة اجمالا عمنها الله واياكم من الزيمو

و الزلل

القول في مقدمات القول الشارح

وهي ما توقف معرفته على معرفتها كالكلّي و
 الجزئي والمفرد والمركب واقسام الدلالة وهذا
 هو الباب الاول نذكر فيه هذه المقدمات
 فنقول الدلالة كون الشيء بحالة يلزم من

وقد مر القول الشارح

العلم به العلم والظن بشئ آخر أو من الظن
 به الظن بشئ آخر والاول في باب التصور
 دال وفي باب التصديق دليل والثاني
 في الاول مدلول وفي الثاني مطلوب
 وتنقسم الى وضعية وعقلية وطبعية
 والمراد بالوضعية ما كان بتوسط جعل
 الجاعل وبالعقلية ما كان بحكم العقل
 وبالطبعية ما كان بحسب اقتضاء الطبع
 وكل منها لفظية وغيرها فالاقسام ستة
 (١) الوضعية اللفظية كدلالة زيد على
 مسأله (٢) الوضعية الغير اللفظية

كدلالة العقود والنصب والاشارات (٣)
 العقلية اللفظية كدلالة لفظ دين المسوع
 من وراء الجدار على وجود اللاقط (٤) العقلية
 الغير اللفظية كدلالة الدخان على وجود النار
 (٥) الطبيعية اللفظية كدلالة أثر أثر على
 وجع الصدا (٦) الطبيعية الغير اللفظية كدلالة
 سرعة النبض على الحثي وو المقصود بالبحث
 هنا هي الدلالة الوضعية اللفظية وهي كون
 اللفظ بحيث اذ اسمع او تحيل فهم معناه بسبب
 العلم السابق بالوضع

(في تفسير الدلالة الى المطابقة والنصن لالهام)

في المطابقة والنصن لالهام

دلالة اللفظ على تمام معناه مطابقة كدلالة الانسان
 على الحيوان الناطق وعلى جزئه الضمني اى على
 جزء معناه ضمنا تضمن كدلالة على احدهما فى ضمن
 المجموع وعلى لادم معناه التزام كدلالته على
 قابل العلم فائدتان الاولى بنظر الملاحظة
 اكثر استعمالات العلوم من التضمن وهى من
 الالتزام مع القرينة الثانية ان هذا الاهتمام
 تجرى فى اللفظ المركب ايضا على لفظ بالوضع فيه
 (فى تقسيم اللفظ الى المفرد والمركب)
 واعلم ان الافراد والتركيب عند الحاجة باعتبار
 الاعراب وعند ملاحظة المعنى والمركب

فانظر الى التركيب

ما يقصد بجزئه الدلالة على جزء معناه كغلام
 زيد وحيوان ناطق ونحوهما **والمفرد بخلافه**
 أى ما لا يقصد بجزئه الدلالة على جزء معناه سواء
 لم يكن له جزاء أصلاً كمنزلة الاستفهام أو كان ولم يكن
 له معناه جزء كلفظ الجلالة أو كان له أيضاً ولكن
 لا يدل هو عليه كالإنسان أو دل أيضاً ولكن لم
 تكن مقصودة كالحيوان الناطق علماً للشخص
 إنسانى فالمركب قسم واحد والمفرد أقسام أربعة
تقسيم المفرد وهو أن استقل في الدلالة على معناه
 ولم يقترن بأحد الأربعة فاسم وإن اقترن فكلمة
 عندنا وفعل عندنا لخواة والآفاداة عندنا وحرف

تقسيم المفرد

عندهم وههنا مقسّم من وجوه أخر لا يناسب
إيراده بهذا المختصر

في تقسيم الاسم المفرد إلى الكلي والجزئي
وأعلم أن المتصف بالكلية والجزئية حقيقة
هو المعنى وإنما يتصف اللفظ بهما مجازاً كاتصاف
الرجل بكونه حسنة جارئة إذا عرفت ذلك فنقول
مفهوم المفرد أن جاز صدقه على كثيرين فهو
الكلي كالإنسان فإنه يصدق على زيد وعمرو
بكر وغيرهم والافضل الجزئي كريد فإنه لا يصدق
الأعلى شخص واحد معين وينقسم إلى الحقيقي
وموئل ذي ذكر والأعرض للمنطق فيه لأنه ليس بكاسب ولا مكتسب

في تقسيم المفرد إلى الكلي والجزئي

واضحا في وهو الكل الاختلاف المنسب تحت
 الاعم كالانسان فانه كل بالاضافة الى افرادة و
 جرى بالنسبة الى الحيوان والجزئي بهذا المعنى
 داخل في مباحث المنطق و

في تفسير الكل الذاتي والعرضي

الكل ايمان يلزم من عدمه عدم الجزئيات ولا
 فالاول الذاتي وعرف في المشهور بما لا يكون
 خارجا عن حقيقة جزئياته كالانسان فانه ليس
 خارجا عن حقيقة زيد وعمره وبكر وغيرهم
 ويلزم من عدمه عدمهم ايضا والثاني العرضي
 وعرف ايضا بما يكون خارجا عن حقيقة افرادة

في تفسير الكل الذاتي والعرضي

كالضاحك فإنه خارج عن حقيقة زيد وعمرو
وعيرهما ولا يلزم أيضا من علمه علمهم و
يطلق الذاتي على معنى آخر في غير هذا الباب
فليرجع إلى المطولات

فما القول الثاني

القول في مواد القول الشارح
وهو الباب لثاني وأعلم أن مادة كل شيء مما منه
الشيء بالقوة كالخشب للسريد ونحوه فمادة
القول الشارح ويسمى معرفا أيضا هي ليساغوجي
أي الكليات الخمس الجنس والنوع والفضل
وهذه الثلاثة من أقسام الذاتي وللخاصة
والعرض لعالم وهذا من أقسام العرضي

تبصرة وهي ان لفظة ما هو سؤال عن حقيقة
 الشئ ولفظة اى شئ هو فى ذاته سؤال عما يميز
 الشئ عن مشاركاته فى الجنس و اى شئ هو
 فى عرضه سؤال عما يميز الشئ عن جميع ما عداه
 اذا عرفت ذلك وتبصرت فاعلم ان المقول فى
 جواب ما هو ثلاثة اصناف لان الذاتى اما
 ان يكون مقولا فى جواب ما هو بحسب الخصوصية
 للخصه فيقع الحلال التام فى الجواب كما اذا سئل
 عن الانسان بما هو كان الجواب الحيوان الناطق
 واما ان يكون مقولا فى جواب ما هو بحسب
 الشركة والخصوصية معا فيقع النوع فى الجواب

بما هو
 سؤال
 عما يميز
 الشئ عن
 جميع ما
 عداه

كما اذا سئل بحسب لشركة عن زيد وعمر ووبكر
 وغيرهم او بحسب الخصوصية كما اذا افراداً
 بالسؤال كان الجواب الانسان وامراً ان يكون
 مقولاً في جواب ما هو بحسب لشركة المحضبة
 فيقع الجنس في الجواب كما اذا سئل عن الانسان
 والفرس بما هما كان الجواب الحيوان واذا افراد
 احدهما بالسؤال لم يصلح الحيوان جواباً بل الجواب
 حينئذ الحد التام كما مر انفاً والمقول في جواب
 اى شى هو فى ذاته فصل كما اذا سئل عن الانسان
 باى شى هو فى ذاته كان الجواب الناطق ورو
 المقول في جواب اى شى هو فى عرضه خاصة

ولا يقيم العرض العام في الجواب أصلاً إذا تحقق
ذلك فلا شرع في تعريف كل من الخمس بمورد

﴿تعريف الجنس﴾

بشيء

وهو المقول على كثيرين مختلفين بأحقايق
في جواب ما هو كالحیوان فإنه مقول أى محمول


حمل مواطاة على الانسان والفرس وغيرهما من
الانواع المختلفة الحقيقة وليعلم ان الجنس


لكونه الجزء الاعم من الماهية لا يقيم في جواب
ما هو اذا سئل به عن احد انواعه فهو دائماً لا يقيم





الا في جواب ما هو بحسب الشركة المخصصة وذلك

يكون اذا جمع بين انواعه في السؤال فافهم

تعريف النوع







 (تعريف النوع)

وهو المقول على كثيرين متفقين بالحقيقة الـ
 المحاول عليهم حمل مواطاة ايضا كالانسان
 فانه مقول على زيد وعمر وبكر وغيرهم من
 الافراد المتفقة بالحقيقة وليعلم ان
 النوع لكونه تام حقيقة افرادة يقع في جواب
 ما هو اذا شل به عن احدهم ايضا فاذا قيل زيد
 ما هو فالجواب انسان فاختلف انواع الجنس
 بالفصول المميزة الداخلة في الماهية و
 اختلاف افراد النوع بالعوارض الشخصية
 الخارجة عنها فافهم ذلك

تعريف الفصل

تعريف الفصل

وهو المقول أى المحمول على شئ في جواب
 أى شئ هو فى ذاته كالناطق فانه اذا سئل
 به عن الانسان كان الجواب لناطق لانه
 الذى يميزه عن مشاركاته فى الحيوانية
 وَلَيُعْلَمَ ان السؤال عن الفصل المميز انما يكون
 بعد ان كان الجنس معلوما كما اذا علمنا ان
 الفرس حيوان ولكن لم نعلم ما يميزه عن مشاركاته
 فنقول هو اى شئ فى ذاته فيقال صاهل فيميز
 به عن سائر الانواع المشاركات له فى الجنس
 ولذا اقولوا ان ما لا جنس له لا فضل له كالبيسط

فافهم ذلك

تعريف الخاص

(تعريف الخاصه)

وهو الخارج المقول على افراد حقيقة واحدة
كالضاحك فانه يقال على زيد وعمر وغيرهما
من الافراد الانسان فقط ولاختصاص هذا
القسم من العرضي بحقيقة واحدة سمي خاصة

تعريف العرض

(تعريف العرضي)

وهو الخارج المقول على افراد حقائق مختلفة
كلما شئ فانه يقال على زيد وهذا الفرس و
ذاك البقر الى غير ذلك من افراد الانواع المختلفة
وليعبر بهذا القسم من العرضي لانواع المختلفة

اختص باسم العام وكل منهما لازم ومفارق

تفسير العرض اللازم

وهو الذي يمتنع انفكاكه عن الشيء عن ماهيته

كالزوجية للذئبة أو وجوده كالسواد للحبشي

مثال العرض الخاص لل لازم كالضاحك بالقوة

ومثال العرض العام اللازم كالماشي بالقرن

تفسير العرض الغير اللازم

وهو الذي لا يمتنع انفكاكه عن الشيء كالحاصل

بالفعل ولماشي كذلك وهذه اغنى العرض

المفارق قد يدوم وقد يزول بسرعة أو بطؤ

كالحركة للفلك والحركة للنج والعتس للعاشق

تفسير العرض

القول في صيغة القول للشارح

وهو الباب الثالث وأعلام صورة كل شيء

هيئة الحاصلة له بعد تمامه ولها أقسام محفوظة

فصورة القول للشارح هي الهيئة الحاصلة

له بعد ترتيب أجزائه على وجه خاص بتقديم

لجنسها وما هو بمنزلة على الفصل أو ما هو

بمنزلةه وتحقق هذه الهيئة غالباً في التركيب

التوصيف وأقسامه أربعة الحدا التام والحدا

الناقص والرسم التام والرسم الناقص وهذه

هي التصورات المعلومة الموصولة إلى التصورات

الجهولة وأما التعريف التنبيه واللفظي و

التعريف بالمثال فليس بتعريف حقيقي كما يخفوا

تعريف الحد التام

وهو الذي يتركب عن جنس الشئ وقصده القتر

كالحيوان الناطق في تعريف الانسان فان الحيوان

جنس قريب له والناطق فصل كذلك اذا لا جنس ولا

فصل تحته أو تسميته بالحد الذي هو بمعنى النعم لكونه مانعا

عن دخول الغير فيه وبالتأمل ان جميع الذاتيات

تعريف الحد الناقص

وهو الذي يتركب عن الجنس لبعيد الشئ و

الفصل القريب له كالجسم الناطق في تعريف

الانسان فان الجسم جنس بعيد عنه لأن

تعريف الحد التام

تعريف الحد الناقص

وهو الذي يتركب عن عرضيات يختص كلها
 بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان انه
 ماش على قدميه عريض الاظفار يادى لبشرة
 ضاحك بالطبع فان هذه عرضيات يختص
 كلها بالانسان وتسميه بالرسم لما مر وبالنقص
 لنقصانه عن ذكر الذاتيات رأساً و
 تحته لا فله وينصرف لما آخر
 واعلم ان ادراك المفردات كادراك الزيد عمرو
 ونحوهما والانشائيات كالامر والنهي الاستفهام
 والتمني والترجي والنداء ونحوها وكذا المركبات
 الناقصة كلها داخله في القصور والتصديق

فانما المقصود من هذا

منحصر في المركب التام وأن الأفراد والتركيب
 عند النجاة باعتبار الأعراب وعندنا باعتبار
 المعنى وأن المستقل بالدلالة على الحدث مع
 الزمان فعل عندهم وكلمة عندنا **و** كان
 واخواتها أفعال ناقصة عندهم وكلمات وجوزية
 عندنا **و** غير المستقل بالدلالة حرف عندهم
 وإداعة عندنا **الحركة** أداة الربط عندهم والضير
 عندنا **و** المسند إليه مبتداء أو فاعل أو نائبه
 عندهم وموضوع ومحكوم عليه عندنا **و** المسند
 خبر أو فعل عندهم ومحمول ومحكوم به عندنا
و المركب لتام جملة وكلام عندهم وتصليق

وقضية عندنا والمثبت مضمونه كالمثبت
 او جملة مثبتة عندهم وقضية موجبة عندنا
 والمنفي مضمونه كالمنفى او جملة منفية
 عندهم وقضية سالبة عندنا والجملة النجارية
 تسمى عندنا قضية حملية والشرطية قضية شرطية
 وجملة الشرط مقدما وجملة الجزاء تاليا وحرز
 الشرط والاستثناء اداة الاتصال والاتصال
 واداة الاستثناء والجملة المصدقة باذا ومتى وان
 وكلها شرطية متصلة والمصدقة باما واو شرطية
 منفصلة والجملة التي فيها المسند اليه معرفة قضية
 شخصية وما هو فيها نكرة او معرف بلا العهد

الذهني قضية هملية وما هو فيها عامياً بعصره
 الافرادى او الجموعى قضية كلية وما هو فيها
 بعض من كل قضية جزئية وتسمى هذه للاعبة
 محصورة ومسورة وبعد لهذا اصطلاحات
 متوافقة وغير متوافقة واقسام للقضية لا يناسب
 ارادها بهذا المختصر فيطلب من مظانها هذا
 (القول في مبادئ الحجة ومقدماتها)
 وهو الباب الرابع في القضايا واقسامها واحكامها
 والقضية قول يحتمل الصدق والكذب من حيث
 هو بلحاظ انه ثبت شئ لشي او نفيه عنه مثلاً
 وتنقسم الى حملية وشرطية والحملية هي ما حكم

القول في مبادئ الحجة ومقدماتها

في تقسيم القضية

فيها بثبوت شئ لشئ أو نفيه عنه مثل زيد كاتب
 وزيد ليس بشاعر والشرطية على قسمين
 متصلة ومنفصلة والمتصلة هي ما حكم فيها
 بثبوت نسبة على تقدير ثبوت نسبة أخرى
 كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
 والمنفصلة هي ما حكم فيها بالتنافي أو عدمه
 في الصدق فقط أو في الكذب كذلك أو فيهما
 معاً فالأولى مانعة بالجمع فقط كقولنا هذا الشئ
 إما حجر أو شجر والثانية مانعة لخلو فقط كقولنا
 زيد إما أن يكون في البحر وإما أن لا يفرق و
 الثالثة مانعة بالجمع والخلو معاً وتخص باسم

ففي الشرطية

الحقيقة كقولنا العدد اثنان زوج واما فرد
 ثم المتصلة قسمان لزوميه واتفاقية
 فالاولى هي التي تكون بين طرفيها علاقة
 بالعلية او التضائف او نحوها كقولنا ان كانت
 الشمس طالعة فالنهار موجود او ان كان زيد اباً
 لعمرو فعمرو ابنه والثانية ما لا تكون كذلك
 بل تكون بمجرد الاتفاق كقولنا ان كان زيد
 سنياً كان عمرو بنحيداً وتنقسم المحلية
 باعتبار الموضوع الى اربعة اقسام شخصية جزئية
 وكلية ومهمة فالشخصية هي التي يكون الموضوع
 فيها شخصاً معيناً نحو زيد كاتب وهذا اشعر

وتنقسم المحلية

والذى رأيناها أمس حاضر الى غير ذلك وكو
والجزئية هي التي يكون الموضوع فيها بعضاً من
كل كقولنا بعض الحيوان انسان والكلية
هي التي يكون الموضوع فيها كلياً نحو كل انسان
حيوان والمهمة هي التي يكون الموضوع فيها
محتمل الامرين الكلية والجزئية لعدم البينا
فيها كقولنا الانسان كاتب وهي ثلاث الجزئية
لتحققها على التقديرين والشرطية
ايضا تنقسم الى هذه الاقسام والكلية منها
ما كان الحكم فيها على جميع تقادير المقدم كقولنا
كلما كان الشئ انسانا كان حيوانا والجزئية

وتقسم الشرطية الى المحصورات

منها ما كان الحكم فيها على بعض التقادير
 كقولنا قد يكون اذا كان الشئ حيوانا كان
 انسانا والشخصية منها ما كان الحكم فيها على
 بعض التقادير معيناً كقولنا ان جاءك زيد اليوم
 فأكرمه والمهمة منها ما لم يبين فيها مقدار الحكم
 كقولنا ان جاءك احد فأكرمه فاذا وردت اداة
 النفي كلا وليس ولا يكون ونحوها على تلك
 القضايا انقلبت سألبة محصلة او معدولة
تنبيه واعلم ان الشخصية والمهمة والاتفاقية
 والطبيعية من القضايا غير مستعملة في العلوم
 جدا

((احكام القضاء من التناقض والعكس))

احكام القضاء من التناقض والعكس

التناقض اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب
بحيث يلزم من صدق كل كذب الاخرى كقولنا
زيد كاتب وزيد ليس بكاتب ويشترط في
التخصيصين اتفاقهما في الموضوع والحصول و
الزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل و
الجزء والكل والشرط **ف**لو اختلفتا في شيئا لم يتحقق
التناقض كقولنا زيد قائم وعمر ليس بقائم هو كاتب
وليس بشاعر **و**قاعدة ليل وليس بقاعدة نهارا
وقائم في الدار وليس بقائم في السوق **و**ابو عمر
وليس بابي بكر **و**كاتب بالقوة وليس بكاتب بالفعل

أو بعضه ابيض وليس كله ابيض أو امين
 بشرط كونه عادلا وليس بامين بشرط كونه
 فاسقا **وليشترط** في المحصوتين بعد اتفاقهما
 في الواحدات المذكورة اختلافيهما في الكلية و
 الجزئية بأن تكون احدهما كلية والاخرى جزئية
 وذلك لان الكليتين قد تكذبان كقولنا كل
 انسان كاتب بالفعل ولا شئ من الانسان بكاتب
 بالفعل والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض
 الانسان كاتب بالفعل وبعض الانسان ليس
 بكاتب بالفعل ولا بد في التناقض ان تكون
 احدا القضيتين صادقة والاخرى كاذبة اذا عرفت

هذا فنقول نقيض الموجبة الكلية
 السالبة الجزئية وبالعكس كقولنا كل انسان
 حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ونقيض
 السالبة الكلية الموجبة الجزئية وبالعكس كقولنا
 لا شئ من الانسان بحجر وبعض الانسان بحجر
 ضرورة ان احد الشئين اذا كان نقيضاً
 للآخر كان الاخر ايضا نقيضاً له كالمائة والمائة
 كلمة

((العكس المستقيم))

وهو جعل الموضوع مكان المحمول وبالعكس مع
 بقاء القضية بحالها من الايجاب او السلب
 والصدق والكذب فعكس الموجبتين موجبة

العكس المستقيم

جزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الحيوان انسان
وكقولنا بعض الابيض حيوان وبعض الحيوان
ابيض وعكس السالبة الكلية سالبة كلية كقولنا
لا شئ من الانسان مجر ولا شئ من الحجر بل انسان
ولا عكس للسالبة الجزئية لزوما للتحلف في اكثر

الموارد

عكس النقيض

(عكس النقيض)

وهو تبديل منقضي الطرفين مع بقاء القضية
بجالاتها فعكس النقيض في الموجبة الكلية موجبة
كلية فعكس قولنا كل انسان حيوان كل لا حيوان
لا انسان ولا عكس للموجبة الجزئية هنا وعكس

النقيض في السالبتين سالبة جزئية فعكس قولنا
لا شيء من الإنسان بحجر وبعضه ليس بحجر بعض
ماليس بإنسان ليس بحجر

((القول في مواد الحجة))

وهو الباب الخامس وأعلم أن مادة كل شيء ما
يتركب هو منه كالخشب للسري فمادة الحجة
قضايا مخصوصة وهذه القضايا هي المعلومات
التصديقية الموصلة إلى المجهولات التصديقية
فالتصديق بثبوت الحدوث للعالم مجهول و
الموصل إليه قولنا العالم متغير وكل متغير
حادث أعني هذه التصديقات المعلومة

القول في مواد الحجة

إذا عرفت ذلك **فأحدهم** أن لكل قسم من
اقسام القياس مادة مخصوصة يتركب منها و
هذه الأقسام هي المعبر عنها بالصناعات الخمس
وهي البرهان والجدل والخطابة والشعر و
المغالطة وتسمى في وجه سفسطة ايضاً

((فمادة البرهان قضايا يقينية))

وهي ستة **الاول** الاوليات وهي ما يحكم العقل
فيه بثبوت الصول للموضوع بمجرد تصورهما كقولنا
الواحد نصف الاثنين **الثاني** المشاهدات
وهي ما يحكم العقل فيه بالحس ظاهراً كان
او باطناً كقولنا الشمس طالعة وان لنا حياً وبضياً

فائدة البرهان قضايا يقينية

الثالث للجربات وهي ما يحكم العقل فيه
 بتكرير المشاهدة مرة بعد أخرى كقولنا السقمونيا
 مسهل للصفاة وماء الزاوق لحجم مبرء **الرابع**
 الحديسيات وهي ما يحكم العقل فيه بغير واسطة
 التكرار كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس و
 عرف الحديس بسرعة الانتقال من المبادئ إلى
 المطالب كالانتقال بسرعة من اختلاف التشكلات
 النورية للقمر بحسب القرب والبعد من الشمس
 إلى كون نوره مستفاداً منها **الخامس**
 المتواترات وهي ما يحكم العقل فيه بواسطة
 أخبار جماعة يستعمل عادة توافقهم على الكذب

كقولنا على عليه السلام ما غزا غزوة الا وظهر -

السادس قضايا قياسا اتها مع ما وهي ما يحكم

العقل فيه بواسطة مقدمة حاضرة في الذهن

كقولنا الاربعة زوج لانها منقسمة بمساويين

فالانقسام بمساويين مقدمة حاضرة في

الذهن غير غائبة عنه عند تصور الطرفين

((ومادة المجدل))

قضايا مشهورة كقولنا الاحسان حسن والظلم

قييم والشجاعة كمال ولجبن نقص والصدق نجاة

والكذب هلكة الى غير تلك المذكورات

((ومادة الخطابة))

ومادة المجدل

قضايا مقبولة من شخص معتقد فيه كذب
 أو صيه ٢ أو مقدمات مضمونة أى معتقدة
 باعتقاد راجح كقولنا كل من يطوف بالليل
 فهو سارق وقولنا كل حائط ينتشر منه التراب
 ينهدم وغير ذلك من المظنون

((مادة الشعر))

قضايا تنبسط منها النفس أو تنقبض كقولنا الخمر
 ياقوتية سيالة فان النفس تنبسط بسماعها
 وترغب في شربها وقولنا العسل مرة مهوعة
 فان النفس تنقبض من سماعها وتنفر
 عن ذوقها الى غير ذلك

ومادة الشعر

(ومادة المغالطة)

وطأة المغالطة

قضايا كاذبة تشبه بالحق أو بالشهورا وقضايا
وهمية كاذبة مثل هذا حيوان وكل حيوان ينشر
مشيرا الى الصورة المنقوشة على الجدار ومثل
زيد انسان وكل انسان نوع بوضع الطبيعة
مكان الكلية ومثل ان وراء المحيط جبلا عظيما
من ياقوتة حمراء محيطا له الى غير ذلك

القول في صورة الحجّة

(القول في صورة الحجّة)

وهو الباب السادس واعلم ان الحجّة والقياس
والدليل كلها بمعنى بحسب الاصطلاح وان
اختلفت بحسب اللغة وان صورة كل شئ

وشكله هي الهيئة الحاصلة له بعد تمامه فصوله
 القياس هي الهيئة الحاصلة له بعد ترتيب المقدمات
 على وجه يأتي بيانه وهذه الصورة انما تحقق
 في ضمن اقسامه فلنشعر في تعريف مطلق القياس اقسامه

((تعريف القياس))

تعريف
 القياس

هو قول ملفوظ او معقول مؤلف من قضائيا
 كذلك متى سلمت لزم عنها قول اخر كذلك
 اعني النتيجة كقولنا العالم متغير وكل متغير
 حادث يلزم عنه العالم حادث وكقولنا ان كانت
 الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة
 يلزم عنه النهار موجود ونكتفي من اقسام القياس

بالاقترااني والاستثنائي

((تعريف الاقتراني))

تعريف الاقتراني

وهو الذي لا تكون عين النتيجة ولا نقيضها
مذكورة فيه بالفعل اى بهيئتها الا ترى ان
النتيجة المذكورة انفا اعنى العالم حادث
ليست مذكورة فى القياس بتلك الهيئة وان
ذكرت بمادتها ولا نقيضها وهو العالم ليس بحادث

((تعريف الاستثنائي))

تعريف الاستثنائي

وهو الذى تكون عين النتيجة او نقيضها مذكورة
فيه بالفعل الا ترى فى المثال المتقدم ان عين
النتيجة مذكورة فيه فى التالى اعنى النهار موجود

ولابد لنا التالى بقولنا لكن النهار ليس بموجود
 كان نقيضها مذكورا فيه فى المقدم اعنى الشمس
 طالعة

((ايضا كاه))

٢٦

واعلم ان موضوع النتيجة فى الاقترا ان يسمى صغرى
 ومحمولها اكبر والقضية التى فيها الاصغر
 مقدمة صغرى والتى فيها الاكبر كبرى والمكرر
 بين الاصغر والاكبر حدا اوسط ومثله التاليف
 من المقدمتين شكلا والاشكال اربعة لان
 الحد الاوسط ان كان محمولا فى الصغرى وموضوعا
 فى الكبرى فهو الشكل الاول او محمولا فيها فهو

الثاني او موضوعا فيها فهو الثالث وعكس
الاول هو الرابع ولكل منها شرائط وضروب
منتجة بحسبها نذكرها مفصلة

((اما الشكل الاول))

فشرط انتاجه ايجاب الصغرى كلية كانت
او جزئية وكلية الكبرى موجبة كانت
او سالبة **وضربه** المنتجة بحسب هذين
الشرطين اربعة الموجبتان الكلية والجزئية
والسالبتان كذلك وليس في الاشكال
ما ينتج المحصورات الاربع الا الاول
الضرب الاول منها هو المركب من الموجبتين

الكليتين كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف
 محدث فالنتيجة موجبة كلية وهي كل جسم
 محدث **الضرب الثاني** هو المركب من
 الموجبة الكلية الصغرى والسالبة الكلية
 الكبرى كقولنا كل جسم مؤلف ولا شئ من
 المؤلف بقديم فالنتيجة سالبة كلية وهي لا شئ
 من الجسم بقديم **الضرب الثالث** هو المركب
 من الموجبة الجزئية الصغرى والموجبة الكلية
 الكبرى كقولنا بعض الحيوان انسان وكل
 انسان ناطق فالنتيجة موجبة جزئية وهي بعض
 الحيوان ناطق **الضرب الرابع** هو المركب

من الموجبة الجزئية الصفري والسالبة الكلية
الكبرى كقولنا بعض الحيوان انسان ولا شئ من
الانسان بحجر فالنتيجة سالبة جزئية وهو بعض
الحيوان ليس بحجر

((وأما الشك الثاني))

فشرط اتحاده لاختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب
وكلية الكبرى وضروريه المنطقية اربعة اثنتان منها
سالبتان كليتان واثنان سالبتان جزئيتان **الضرر**
الاول هو المركب من الصفري الموجبة الكلية
والكبرى السالبة الكلية كقولنا كل انسان
حيوان ولا شئ من الحجر بحيوان ينتج لا شئ

من الانسان بحجر الضرب
 الثاني هو المركب من الصغرى السالبة
 الكلية والكبرى الموحدة الكلية
 كقولنا لاشئ من الحجر انسان وكل
 ناطق انسان ينتج لاشئ من الحجر ناطق
 الضرب الثالث هو المركب من الصغرى
 الموحدة الجزئية والكبرى السالبة
 الكلية كقولنا بعض الحيوان انسان
 ولا شئ من الحجر انسان ينتج بعض
 الحيوان ليس بحجر الضرب
 الرابع هو المركب من الصغرى السالبة

الجزئية والكبرى الموجبة الكلية
 كقولنا بعض الحيوان ليس بالإنسان وكل
 ناطق إنسان ينتج بعض الحيوان ليس
 بناطق و

((واقعا الشكل الثالث))

فشرط انتاجه كلية احدا المقدمتين وإيجاب
 الصغرى ولا ينتج هذا الشكل الاجزئية
 فضروريه المنقحة ستة ثلاثة منها موجبة
 وثلاثة سالبة **الضرب الاول** هو
 المركب من الصغرى الموجبة الكلية
 والكبرى كذلك كقولنا كل إنسان

حيوان وكل إنسان ناطق ينتمى بعض
الحیوان ناطق **الضرب** الثانى هو
المركب من الصغرى الموجبة الكلية
والكبرى السالبة الكلية كقولنا
كل إنسان حيوان ولا شئ مما لا إنسان بحجر
ينتمى بعض الحيوان ليس بحجر **الضرب**
الثالث هو المركب من الصغرى الموجبة الكلية
والكبرى الموجبة الجزئية كقولنا كل
إنسان حيوان وبعض الإنسان كاتب ينتمى
بعض الحيوان كاتب **الضرب**
الرابع هو المركب من الصغرى الموجبة الجزئية

والكبرى الموجبة الكلية كقولنا بعض الحيوانا انسانا
وكل حيوان متنفس ينتج بعض الانسان متنفس
الضرب الخامس هو المركب من الصغرى
الموجبة الجزئية والكبرى السالبة
الكلية كقولنا بعض الحيوان انسان
ولا شئ من الحيوان بجماذ ينتج بعض الانسان
ليس بجماذ **الضرب السادس** هو
المركب من الصغرى الموجبة الكلية
والكبرى السالبة الجزئية كقولنا كل
حيوان جسم وبعض الحيوان ليس بضاحك
ينتج بعض الجسم ليس بضاحك

((واما الشكل الرابع))

فشرط انتاجه احد الامرين إما ايجاب
المقدمتين مع كلية الصغرى أو
اختلاف المقدمتين مع كلية احداهما
وضرورة النتيجة ثمانية
اثنان منها موجبتان جزئيتان وواحدة
سالبة كلية وخمسة سالبة جزئية

الضرر

الاول هو المركب من صغرى موجبة كلية
وكبرى موجبة كذلك كقولنا كل
انسان حساس وكل ناطق انسان

ينتم بعض الحساس ناطق **الضرب**
الثاني هو المركب من صغرى موجبة كلية
وكبرى موجبة جزئية كقولنا اكل
انسان حيوان وبعض الحساس انسان
ينتم بعض الحيوان حساس **الضرب**
الثالث هو المركب من صغرى سلبية
كلية وكبرى موجبة كلية
كقولنا الاشئ من الحيوان يخرج من كل
حساس حيوان ينتم فلا شئ من الحجر
بحساس **الضرب** الرابع عكس
الثالث كقولنا كل انسان حيوان ولا

من الحجر بالإنسان ينتج بعض الحيوان ليس
بالحجر **الضرب الخامس** هو المركب

من صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة
كلية كقولنا بعض الحيوان إنسان ولا

شيء من الحجر بحیوان ينتج بعض الإنسان

ليس بالحجر **الضرب السادس**

السادس هو المركب من صغرى سالبة

جزئية وكبرى موجبة كلية

كقولنا بعض الحيوان ليس بإنسان وكل

كاتب حيوان ينتج بعض الإنسان

ليس بكاتب **الضرب السابع**

السابع عكس لسادس كقولنا كل
 انسان جسم وبعض الحيوان ليس بالإنسان
 ينتج بعض الجسم ليس بحيوان **الضرب**
 الثامن هو المركب من صغرى سائلة كلية
 وكبرى موجبة جزئية كقولنا
 لاشئ من الانسان بحجر وبعض الحيوان
 انسان ينتج بعض الحجر ليس بحيوان
 فمجموع الضروب المنتجة لا تشكل كمال ثلثاته
 وعشرون اربعة للاول واربعة للثاني
 وستة لثالث وثمانية للرابع وقد
 نظم بعضهم اقسام شرائط الاشتراك الاربعة

في بيت واحد بالفارسية وهو هذا
 مغ ك ب اول خين ك ب ثاني
 ومغ ك اثن سوم در چهار ممين
 كم يا خين ك اثن شرط دان

((تبصرة))

واعلم ان القياس الاقتراني كما انه
 يتركب من تحليات الصرفة كذلك
 يتركب من غيرها فقد يتركب من
 متصلتين او منفصلتين او من حلية
 ومتصلة او منفصلة او من متصلة و
 منفصلة فهذه خمس صور فالنتيجة في

الصورة الأولى متصلة وفي الثانية منفصلة
وفي الثالثة متصلة وفي الرابعة منفصلة
وفي الخامسة متصلة **مثال الأول**
ان كانت الشمس طالعة فأنهار موجود وكلما كان

النهار موجود افا الارض مضيئة ينتج كما
كانت الشمس طالعة فالا الارض مضيئة

«ومثال الثاني»

كل عدد اما زوج واما فرد وكل

زوج فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد

ينتج كل عدد اما فرد او زوج الزوج

او زوج الفرد **ومثال الثالث**

كلما كان هذا انسانا فهو حيوان
 وكل حيوان فهو جسم ينتج كلما
 كان هذا انسانا فهو جسم —

ومثال الرابع

كل عدد اما زوج او فرد وكل
 زوج فهو منقسم بمساويين ينتج
 كل عدد اما فرد او منقسم بمساويين

ومثال الخامس

كلما كان هذا انسانا فهو حيوان
 وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود
 ينتج كلما كان هذا انسانا فهو اما ابيض او اسود

تكملة

واعلم أن الكامل من هذه الاشكال
 الجارى على النظم الطبيعى المنتهى للمحصولات
 هو الشكل الاول وهو الذى جعل معيارا
 للعلوم وميزانا للصحة والسقم ولذا يرتد
 اليه الاشكال الباقية عند الانتاج **أما**
 الشكل الثانى فيرتد اليه بعكس لكبرى
وأما الثالث فبعكس الصغرى **وأما** الرابع
 فيرتد اليه **أما** بعكس الترتيب بأن يجعل الموضوع
 محمولا وبالعكس **أما** بعكس المقدمتين بأن
 تجعل الصغرى ممكنة والكبرى و

بالعكس هذا هو الكلام في القياس الاقتراحي
 ((واما القياس الاستثنائي))

ويسمى بقياس الخلف ايضاً وهو اثبات المطلوب
 بابطال نقيضه فان كان مركباً من متصليتين
 فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي كقولنا
 ان كان هذا انساناً كان حيواناً لكنه انسان ينتج
 انه حيوان واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض
 المقدم كقولنا ان كان هذا حيواناً كان جسماً
 لكنه ليس بجسم ينتج انه ليس بحيوان وان كان
 مركباً من منفصلتين حقيقتين فوضع احد
 الجزئين ينتج رفع الجزء الاخر كما في مانعة الجمع فقط

ايضا كقولنا هذا العدد امار زوج واما فرد لكنه زوج فينتج
 انه ليس بفرد ورفع احدهما ينتج وضع الاخر كما في مانعة
 المخالو فقط ايضا كقولنا في المثال لكنه ليس بزوج ينتج انه
 فرد **تنبيه** واعلم انه قد يعبر عن اثبات احد
 جزئي الشرطية بالوضع وباستثناء العين وعن نفي
 احدهما بالرفع واستثناء النقيض فالمال واحد
 ((خاتمة بالخير))

واعلم ان لكل من اقسام القياس مورد اخاص يستعمل
 فيه **والبرهان** مورد العلوم الحقيقية التي
 لا يكتفي فيها بما لا يفيد اليقين والمجدل يستعمل في مقام
 الزام الخصم واسكانه والخطابة تستعمل في مقام الوعظ

ونية خفية في انفع في امور المعاش والمعاد والشعر
 يستعمل في ترويح الكاسد وتعطيل الراحين بايجابه
 القصص البسط والميل التنفر والمغالطة تستعمل حسب
 ما يراه المناظر الباحت ويقضيه للقاص فرب موركا ينفع
 فيه الا المغالطة وهي قد تستعمل في مقابلة الحكيم وقد
 تستعمل في غيرها وهذا القدر مما اوردنا في هذه المجا
 لة يكفي للمبتدئين فان وفقنا الله سبحانه وتعالى ناتي
 بجميع المسائل مع التوضيل التام بعنوان ينفع منه
 المراسم والعوام والمجد لله رب العالمين - فقط
 شرعت في تصنيف هذه الرسالة اول شهر ذي حجة
 سنة ١٢١٢ بمكة المكرمة يوم الجمعة وكان الصفر صفر سنة ١٢١٢

